

## القات: شجرة بحجم الكارثة

محمد عثمان طالب الجراحي

■ في حياة المجتمع اليمني لم تلق سلعة زراعية أو صنافية من اللعن والسب والذم والتحقير والمخاضة ليلاً كما تلقى شجرة القات .. ولم تلق سلعة زراعية أو صنافية من العناية والإهتمام والدلال والترويج الناجح واللهث ورائتها نهاراً واقتنائها باغلي الأثمان واستهلاكها بشراهة سوى شجرة القات..

ومن اللافت للنظر والمضحك معاً أن الفئة السكانية التي تجسد الموقف الأول تجاه هذه الشجرة قولاً هي التي تجسد الموقف الثاني تجاهها عملاً، لأن النار لا تحرق إلا رجل وأطيها - كما يقول المثل العربي الفصيح - كمجتمع نقول الشيء وضده ونمارس الفعل ونقيضه ونحسد الموقف وعكسه وتحول مواردنا المالية وأجسامنا ووقتنا الثمين إلى مسرحية هزلية ومزرعة موبوءة بالعلل والأمراض ولعبة رخيصة تعبت بها، وتدمرها شجرة القات ولا نبالي.. بسهولة تامه نرهن إرادتنا لأوراق وأغصان شجرة القات ونستسلم لبريقها الطماع وتنجذب إليها كما تنجذب الحشرات الطائفة إلى مصادر الضوء الأتية القوية فتحرق بنفس السهولة..

لك ذلك برغم علمنا أن شجرة القات لم تعد كمكاثات في الماضي نبتة نظيفة تنمو وتورق بشكل طبيعي يتناولها الإنسان كمادة منشطة للذهن في المناسبات فقط لتساعده على السهر وكفى تخنننا لأضرار اعتناقها يومياً، بل أصبحت - كما هو معروف - نبتة سرطانية منتشرة بالسموم والمبيدات الكيميائية المركزة لا تلم أغصانها وأوراقها إلا بهذه المواد والسموم القاتلة..

نخضع وتكتيف مع شجرة القات ونقتاد لأفكارها وأضرارها ونتأججها الضارة وكاننا كناثات جامدة أو كان هذه الشجرة هي الكائن العاقل المسطر والموجه والمتحكم بسلوك وأفكار وأفعال البشر في بلادنا وما عليهم إلا الطاعة والخضوع دون مقاومة.. دعونا نغلق على بعض الحقائق المريرة للأضرار والمخاطفة ونذكر بحالة التدهور والأضرار المريع في حياتنا بسبب سوء تعاملنا مع أنفسنا وصحتنا أولاً وخضوعنا لسلطة وتأثير مفعول شجرة القات المضادة لمنطق العقل المنافية لواقع ومتطلبات الحياة البشرية ثانياً ونشير إلى الحقائق الآتية:

أولاً: على المستوى الشعبي والرسمي يدرك الجميع الآثار والأضرار المدمرة لصحة الإنسان ووقته وماله بفعل استمرار تناول واستهلاك شجرة القات .. هذه الآثار والأضرار لا تلتق عند حد الإصابة بعشرات الأمراض والسرطانات القاتلة وتخصيص واستنزاف الملايين من الدولارات للأفصارات المصاصة من الرجال والنساء المرحلين للعلاج في الخارج بعد أن عز الشفاء واستحصال العلاج من أمراضهم ولعل الخطيرة في الداخل .. بل تنسحب قبل ذلك لتغيير طباع وأمزجة البشر سلماً واضعاف قدراتهم ومناعتهم الذاتية في مواجهة الأمراض وفي ممارسة الأنشطة الاعتيادية في العمل المنتج .. فضلاً عن ضعف أداء الواجبات المنزلية ذاتها، ولا تتوقف المشكلة عند تدهور وانخفاض درجة الفاعلة ومستوى الأداء والإنتاج في محيط العمل، بل والقشل الواضح في الالتزام بمواعيد الدوام الرسمي في العمل من الوصول المتأخر أو الغياب إلى الانصراف المبكر نتيجة اضطراب النوم وعدم انتظامه أو اعتدائه ليلاً من أساسه، وانعكاس ذلك على طاقة الإنسان وقدراته .. كل ذلك يفعل بقايا المادة المنبهة من القات والمخزونة بحسب الإنسان وسوائلها المنبهة بالسموم التي تحملها الدورة الدموية فتؤثر على دماغ وتفكير وسلوك الإنسان وأفعاله وعلى قدراته الذهنية بدرجة بالغة..

غير ذلك هناك سلسلة من الآثار والأضرار البدنية والسلوكية التي تترافق استهلاك شجرة القات كما هو ملاحظ وملحوس لدى عشاق ومستهلكي هذه النبتة الشيطانية التي أصبحت تستعبد وتذل الإنسان اليمني وتضعف قدراته وتكبل خطواته وانطلاقاته بشكل واضح..

وهكذا فإلعل والأمراض الناتجة عن استهلاك هذه الشجرة المشبعة بالسموم والمبيدات الخطرة واعتناقها بشراهة لدى الإنسان اليمني لا تنحصر عند حد معين .. فأضرار الإنسان والكبد والقلب وأمراض الكلى والفم واللثة والأسنان وأمراض المعدة والمثانة والأجهزة التناسلية وأمراض المعدة والأمعاء وارتفاع ضغط الدم والقرح والحطبات الدموية التي تنتشر في بلادنا وتزدحم بمرضاها المستشفيات وعبادات الأطباء - فضلاً عن فقدان الشهية للطعام والانفعالات الحادة التي تصيب الإنسان المعنى مصدراها في الغالب الأعم شجرة القات التي فقدت خواصها الطبيعية وتحوّلت إلى مصدر أساسي لهذه الأمراض والعلل..

ثانياً: نتج عن انتشار شجرة القات على نطاق واسع تدمير التربة الزراعية الخصبة وإقصاء المحاصيل الزراعية الغذائية في بلادنا وإحلال هذه الآفة المدمرة للحياة محلها واستنزاف عشرات الملايين من الدولارات ممناً لاستيراد بدائلها الغذائية من الخارج..

كتمودج بارز فقد زجفت هذه الشجرة على أخصب الأراضي الزراعية في محافظة إب - قلب اليمن الزراعي وقضت على الإنتاج الغذائي الوفير الذي كان يطعم اليمن بنسبة عالية وحصرته في أضيق الحدود قبل أن تجهز عليه وتحل محله بصفة نهائية..

هذا نمودج بارز يتكرر في معظم محافظات وأرياف اليمن والمشكلة بداهة ليست عند المزارع والمنتج، بل هي بطبيعة الحال لدى المجتمع الذي يحدد حجم الطلب ويخلق الأسواق للسلع المنتجة أو العكس ويختار المنتجات الزراعية المفضلة والمعروضة أمامه ويدفع الثمن بجرية تامة..

ثالثاً: نتج عن انتشار شجرة القات على نطاق واسع تدمير التربة الزراعية الخصبة وإقصاء المحاصيل الزراعية الغذائية في بلادنا وإحلال هذه الآفة المدمرة للحياة محلها واستنزاف عشرات الملايين من الدولارات ممناً لاستيراد بدائلها الغذائية من الخارج..

كتمودج بارز فقد زجفت هذه الشجرة على أخصب الأراضي الزراعية في محافظة إب - قلب اليمن الزراعي وقضت على الإنتاج الغذائي الوفير الذي كان يطعم اليمن بنسبة عالية وحصرته في أضيق الحدود قبل أن تجهز عليه وتحل محله بصفة نهائية..

هذا نمودج بارز يتكرر في معظم محافظات وأرياف اليمن والمشكلة بداهة ليست عند المزارع والمنتج، بل هي بطبيعة الحال لدى المجتمع الذي يحدد حجم الطلب ويخلق الأسواق للسلع المنتجة أو العكس ويختار المنتجات الزراعية المفضلة والمعروضة أمامه ويدفع الثمن بجرية تامة..

ثالثاً: نتج عن انتشار شجرة القات على نطاق واسع تدمير التربة الزراعية الخصبة وإقصاء المحاصيل الزراعية الغذائية في بلادنا وإحلال هذه الآفة المدمرة للحياة محلها واستنزاف عشرات الملايين من الدولارات ممناً لاستيراد بدائلها الغذائية من الخارج..

كتمودج بارز فقد زجفت هذه الشجرة على أخصب الأراضي الزراعية في محافظة إب - قلب اليمن الزراعي وقضت على الإنتاج الغذائي الوفير الذي كان يطعم اليمن بنسبة عالية وحصرته في أضيق الحدود قبل أن تجهز عليه وتحل محله بصفة نهائية..

هذا نمودج بارز يتكرر في معظم محافظات وأرياف اليمن والمشكلة بداهة ليست عند المزارع والمنتج، بل هي بطبيعة الحال لدى المجتمع الذي يحدد حجم الطلب ويخلق الأسواق للسلع المنتجة أو العكس ويختار المنتجات الزراعية المفضلة والمعروضة أمامه ويدفع الثمن بجرية تامة..

ثالثاً: نتج عن انتشار شجرة القات على نطاق واسع تدمير التربة الزراعية الخصبة وإقصاء المحاصيل الزراعية الغذائية في بلادنا وإحلال هذه الآفة المدمرة للحياة محلها واستنزاف عشرات الملايين من الدولارات ممناً لاستيراد بدائلها الغذائية من الخارج..

كتمودج بارز فقد زجفت هذه الشجرة على أخصب الأراضي الزراعية في محافظة إب - قلب اليمن الزراعي وقضت على الإنتاج الغذائي الوفير الذي كان يطعم اليمن بنسبة عالية وحصرته في أضيق الحدود قبل أن تجهز عليه وتحل محله بصفة نهائية..

هذا نمودج بارز يتكرر في معظم محافظات وأرياف اليمن والمشكلة بداهة ليست عند المزارع والمنتج، بل هي بطبيعة الحال لدى المجتمع الذي يحدد حجم الطلب ويخلق الأسواق للسلع المنتجة أو العكس ويختار المنتجات الزراعية المفضلة والمعروضة أمامه ويدفع الثمن بجرية تامة..

## اليمن والسعودية .. نموذج للشراكة والتعاون الاقتصادي

مهيب الكمالي

■ في ظل متغيرات اقليمية ودولية معقدة تنعقد الدورة الـ «١٥» لمجلس التنسيق اليمني - السعودي لتحقيق اهداف التعاون المشترك بين البلدين الجارين.

وتنقسم اجندة المجلس الى عدة موضوعات ذات ابعاد مختلفة تشمل: اولاً: بحث المستجدات الراهنة في المنطقة، وامكانية استثمار الشراكة القائمة بين البلدين لتعزيزها وتطويرها.

ثانياً: النظر في التحديات المحيطة بالأمن القومي للبلدين ووضع المعالجات السريعة والناجعة لمواجهةها بنضار الجهات المعنية في اليمن والسعودية لتحقيق الأمن الجماعي للشعبين الشقيقين.

ثالثاً: تقسيم ما تم تنفيذه من اتفاقيات أبرمت بعد معاهدة جدة للحدود النهائية في يونيو 2000 وتنفيذ الاتفاقيات التي لم تنجز، اضافة الى التوقيع على اتفاقيات ومذكرات للتفاهم.

وتكتسب الدورة اهميتها لكونها تؤكد حرص البلدين على جني ثمار الشراكة الاقتصادية والاستثمارية المتنامية باضطراد، وخصوصاً بين رجال المال والأعمال اليمنيين والسعوديين التي تتعمق وتتسع باستمرار.

ويمكن القول أن ملف تنمية الصادرات وتعزيز الشراكة الاستثمارية والتجارية من بين اهم الملفات التي ينبغي على المجلس وضعها نصب اهتمامه ووضع الية مشتركة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في برنامج التعاون الفني المتعلق في مجال المواصفات والمقاييس وضبط الجودة، والمبرمج في جدة يوم ١٥ فبراير 2002.

ومن الهمية بمكان وضع الليات تكفل سرعة نقل البضائع بين البلدين ودفع القطاع الخاص للمشاركة في اقامة مراكز لاعادة توزيع الصادرات من والى الاسواق اليمنية والسعودية على حد سواء.

وانطلاقاً من مناخ الثقة المتبادلة بين قيادتي البلدين تأتي اجتماعات مجلس التنسيق اليمني - السعودي ترجمة للنهج السياسي الصائب الذي تجلى بالتوقيع على اتفاقية الحدود النهائية، وما تبعها خلال الخمس السنوات الماضية من اتفاقيات واعمال ميدانية رسخت اواصر الاخوة القائمة بين الشعبين الشقيقين.

ان حل مشكلة الحدود عن طريق الحوار الاخوي ووفق قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» قد أثمر واصبح نموذجاً للتعاون والشراكة وسبح بتدفق الاموال السعودية للاستثمار في الفرص الحيوية المتاحة له في بلادنا، خصوصاً في المجالات الصحية والسياحية والنقلية والتصدير

والاستيراد. وفي كل اجتماع لمجلس التنسيق السعودي تتسع مجالات التعاون بالتوقيع على اتفاقيات ومذكرات لتمويل مشاريع وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص في كلا البلدين من أجل ترجمة معاني الشراكة الى واقع ملموس.

ويمكن التأكيد هنا على أن بلادنا والمملكة العربية السعودية قد قطعنا اشواطاً كبيرة نحو التكامل الاقتصادي وتحسين الميزان التجاري بين البلدين والذي يؤسس لشراكة اقليمية جديدة تعزز روابط اليمن أكثر مع دول مجلس التعاون الخليجي.

لقد أدركت قيادتنا السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية أن حل مشكلة الحدود عن طريق الحوار الاخوي وطلي ملف أكثر من ٦٠ عاماً من النزاع مع المملكة العربية السعودية يبني جسور الثقة بين البلدين ويصب في مصلحة أجيال الغد.

ولذلك تتواصل اجتماعات مجلس التنسيق ويجري التشاور بين القيادتين حول كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك ما يعطي العلاقات قوة د ف نحو جني ثمار الشراكة في كافة المجالات.

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

## من السبت الى السبت لتعمل الأندية على رفع المستوى الرياضي لليمن!

من أجل أن ترتقي الفرق الرياضية في اليمن الى المستوى اللائق والمطلوب بمكانة اليمن بين الدول الشقيقة والصديقة لابد في رأينا من أجل ذلك أن تتخلى تلك الفرق عن الأنايئة والتعالي والشعور بأنها لا تجاري عند المنافسات والمباريات التي تتم على المستوى الداخلي وبين بعضها البعض كما أن المطلوب من كل فريق رياضي أن يعمل جاهداً على تأهيل نفسه وتنمية مواهبه أكان على المستوى الفردي أو الجماعي وان يشعر كل عضوي في الفريق الرياضي بأنه لا يستطيع أن يعمل بمفرده مهما كانت إمكانياته، وأنه لا يحقق مباريات جيدة ومنافسات شريفة ونجاحا كروي على وسط اللاعبين إلا من خلال ما يبذله مع كل زملائه



أحمد إسماعيل الأكوغ

وتعاون وبروح الفريق الرياضي المتكامل وهذه كلها من العوامل التي قد تؤدي اليها وتطور الفرق الرياضية بصورة عامة ورياضة كرة القدم بصورة خاصة فإذا ما عملت تلك الفرق على تأهيل وتدريب نفسها واحص كل الأعضاء الذين ينتمون الى هذا الفريق أو ذاك للرياضة أو النشاط الرياضي الذي يمارسونه سواء كان نشاطا جسيما أو تقافيا فإن هذه الفرق بدون شك ستصل الى المستوى الذي يؤهلها للمشاركة في أية مباريات على المستوى الداخلي والخارجي وليس الهدف من الرياضة أن تعمل الفرق على الاستعداد والتبينة للمشاركة في الدوري السنوي وإنما الهدف الكبير هو أن تعمل على تحسين مستوى الأداء الرياضي اليمني بصفة عامة حتى ينال كل فريق احترام وتقدير الجمهور الرياضي كما ليس من المهم أن يفوز هذا الفريق أو ذاك على الآخر وإنما الأهم هو أن يحافظ كل فريق على مستواه من حيث اللياقة والمهارة والكفاءة الرياضية العالية التي قد تؤهله لأن يقدم عروضاً رياضية شيقة وممتعة وذات مستوى مقبول ومقبول على الأقل في كل مشاركة محلية كانت أم اقليمية أو دولية لكن عندما تبدو معظم الفرق وهي في مستوى متدني وضعيف في مباريات المنافسة واللعب قد تجعل من الرياضة عبارة عن مجال للتزهير والسخرية والاحتقار فالتأهيل والتدريب هما أساس اللياقة الرياضية.

## وجهة نظر



إبراهيم الحجي

● الوضوح والشفافية .. مترادفتان تحملهما في خطابنا السياسي مالا يحتملان في الواقع اليمني .. ولهما مفهوم واحد يمثل الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي نظام يمني على الحرية والديمقراطية والتعددية السياسية.

● وإذا ما غاب الوضوح السياسي أو فقد هذا النظام عنصر الشفافية في سياساته ومواقفه أمام جماهيره وقواه السياسية، فإنه يعرض ديمقراطيته للاختلال والاندثار ..

● وبذلك تجد الأحزاب السياسية العاملة في الساحة ومعها القوى الاجتماعية الأخرى فرصتها للتواصل من التزاماتها الوطنية والسياسية والديمقراطية والقانونية ..

● فالسياسة الواضحة التي تبني على مواقف ثابتة ومعايير موحدة وروى بيئة ومعلنة تضع الجميع في السلطة والمعارضة وفي أوساط الجماهير أمام خيار أخلاقي ووطني وسياسي واحد يدافع عن هذه السياسات ويبنى هذه القناعات كوثبات ملزمة للجميع ..

● ويظهر هذا الالتفاف الوطني في حالة الوضوح السياسي، في الموقف من السياسات والأحداث الكبرى سواء على الصعيد الوطني أو على المستوى الخارجي ..

● وخلاف ذلك فإن الوضع يبدو وكل يعني على ليلاه .. بل أن الارتجال السياسي وغياب الرؤى وتناقض المواقف وانعدام المنطق لحفقات العمل السياسي والإعلامي يخلق حالة من الارتباك والشك ويؤدي إلى انعدام الثقة على كل المستويات السياسية والاجتماعية ..

## مئاة العلاقة اليمنية - السعودية

أحمد عبدربه علوي

■ تأتي زيارة سمو الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز - النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع في المملكة العربية السعودية في الشقيقة الى الجمهورية اليمنية لتؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

■ تأتي زيارة سمو الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز - النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع في المملكة العربية السعودية في الشقيقة الى الجمهورية اليمنية لتؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

ويبقى التأكيد أن الشعب اليمني يشعر يوماً بذفء وخصوصية العلاقات التي تربطه بأشقائه في المملكة العربية السعودية وهي علاقات تتميز على غيرها من العلاقات التي تربط بين الأصدقاء والجران.

ويجسدونا الأمل من أن دورة مجلس التنسيق الحالية في صنعاء ستتمثل انطلاقاً جديدة أخرى لمزيد من التعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي وما يحقق ما يتوق اليه الشعبان في اليمن والسعودية في قضايا الاستثمار ومكافحة الإرهاب والأمن والاستقرار والقضايا المتعلقة أو المتصلة بالصحة والثقافية والتعليم والمجالات الاقتصادية كتسهيل حركة التبادل التجاري والسياحة، وغيرها من البلدين .. والشئ الذي لا يختلف عليه اثنان من أن العلاقات اليمنية - السعودية المتطورة قد عكست نفسها ايجاباً من خلال كثير من المصالح التي أتت بها هذه العلاقة للشعبين اليمني

والاقتصادية بين البلدين الى اوج ازدهارها.. ولا شك أنها تمثل نمودجاً حقيقياً لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين قبة الدول العربية في هذه المرحلة التي يواجه العالم فيها كثيراً من التحديات والامتحانات الصعبة المتعلقة بحاضرنا ومستقبلنا.

لنؤكد تواصل وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الجارين الشقيقين الذين تجمعهما اواصر القرى وصلة الرحم والعقيدة الاسلامية.

ومما بلغت التميز - السعودية العلاقات التي تشهد العلاقات اليمنية - السعودية منذ فترة ليست بقصيرة يسجد أن الرؤية الصادقة المخلصة الرخيصة على مصالح البلدين والشعبين الشقيقين استطاعت أن تترجم الأوثان والتطلعات لما فيه الخير والازدهار للبلدين.

